لا يجد لان الاقرار بالزنا يقبل الرجوع فيجعل انكاره رجوعا
ولا يسقط القتل عن المرتد بقوله رجعت ولا يقبل الانكار
والتكذيب ولو قال لست مكرها فيما اتيت به
نظر ان كان في ايدي الحوالي تشهد انه كان في اسر
الكفار او كان محبوسا بجماعة منهم وهو يستشعر
صدق يمينه واما حلف لاحتمال كونه مختارا اه قال
صاحب البيان وغيره وكذا الحكم لو تلفظ بينه على
ارادة بالبيع وغيره وكان مقيدا او محبوسا فقال
لست مكرها وان لم يشهد القرائن بصدقه بان كان
في دار الاسلام لم يقبل قوله واجري عليه احكام المرتد
وكذا لو كان في دار الحرب وهو مخلي امن ولو لم
يقل الشاهد انه ارتد ولكن شهد انه تلفظ بكلمة
الردة فقال صدقا ولكني لست مكرها الذي حكي عن الشيخ
اي محمد رحمه الله ونوقع عليه انه يقبل قوله لانه ليس
فيه تكذيب الشاهد بخلاف ما اذا شهدا بالردة
فلعل الاكراه ينافي الردة ولا ينافي التلفظ بلفظ الردة
ثم قال الشيخ الحزم ان يجدد كلمة الاسلام
ولو قتل قبل التجديد فهل يجعل مسلما لانه لم
تثبت [illegible] والاصل استمرار كلمة الاسلام او لا لتكلمه بالاث
لفظ الردة فيه تخريج او لا على الخلاف في [illegible] فيه
قولان وموضع القولين علي ما ذكر الامام ما اذا لم يدع الاكراه

او لم يكن عليه علية اما اذا ادعاه وحلف عليه فقد ثبت الاكراه
بالحجة فيقطع بانه مضمون واعلم ان فيما سقناه دلالة بينة
على انه لو استشهد الشهود بالردة على الاسير ولم يدع انه كان
مكرها لحكم بردته ويؤيده ما حكي عن القفال انه
لو انه اسير في ايدي الكفار من حل بهم رجل المسلمين
فاطلع عليهم من الحصن فقال انا مسلم وانا استشهد فرفعهم
يقبل قوله ويحكم باسلامه وان لم يرجع ذلك حتى مات
فالظاهر انه ارتد طائعا وان مات اسيرا وعرضه انه لو
شهد الشهود على انه تلفظ بالكفر وهو محبوس او مقيد لم
نحكم بكفره والحكم بعرض الشهود للاكراه ذي التبيين
انه من دخل دار الحرب وكان يسجد للصنم ويتكلم
بكلمة الكفر ثم قال لست مكرها فان فعله في مكان
خال لم يقبل قوله كما لو فعله في دار الاسلام وان فعله
بين ايديهم فان كان اسيرا قبل قوله وان دخل تاجرا لم يقبل
وقوله في الكتاب فقال كنت مكرها لم ينح اي لم
يمنع تكفيره وحكمه وعه الشهادة ه وقوله
هكذا الاسير ليس متعينا عليه بل هو مثال ظهور مخايل
الاكراه والمعنى فان ظهرت مخايل الاكراه كما في
الاسير فالقول قوله ه وقوله ولو نقل الشاهد
لفظ الى اخره هو الكلام المنقول عن الشيخ ابي محمد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)